



تطوير القدرة التنافسية لمحصولي البطاطس والقطن في مصر

سرحان أحمد سليمان، ومحمد عبد الحميد الدميري

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية

اتخذت الدولة في السنوات الأخيرة استراتيجية لتطوير القطن المصري بعد تراجعها لمدة عقود، كما تسعى الدولة لتوفير بيئة تنافسية للمحاصيل التصديرية الرئيسية، لذا تسعى الدولة لتنمية الصادرات من البطاطس حيث تتميز بميزة تنافسية وسعريّة في الأسواق العالمية، وتبين من النتائج البحثية تزايد المساحة المزروعة سنوياً من البطاطس في مصر بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١,٣٣٪، كما تبين تزايد كمية الإنتاج السنوي من البطاطس بمعدل سنوي بنحو ٠,٠٣٪، في حين تزايدت الإنتاجية الفدائية بنحو ٠,١٦ طن، كما أوضحت النتائج أن كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى العالم تزايدت بمعدل نمو سنوي يعادل نحو ٧,٤٪، وأن قيمة الصادرات المصرية تزايدت بمعدل نمو سنوي قدر بنحو ٦,٦٦٪، وبلغ نسبة سعر التصدير المصري لمتوسط سعر التصدير العالمي للبطاطس نحو ١١٥,٥١٪، وتبين تناقص هذه الأهمية سنوياً بمقدار سنوي بلغ نحو ٤,٤٥٪، وتبين أن كمية الإنتاج من القطن تزايدت بمعدل سنوي بنحو ٧,٠٩٪، وتبين تزايد كمية الصادرات بمعدل سنوي بلغ نحو ١٠,٠٦٪، وتبين تزايد كمية الواردات المصرية بمعدل سنوي بلغ نحو ١٨,٠٩٪، في حين تناقص قيمة الصادرات المصرية من القطن بمعدل سنوي بلغ نحو ٣,٠٪، وتبين تزايد سعر التصدير المصري بمعدل سنوي بلغ نحو ٤,٧٪، وتبين تزايد سعر الاستيراد المصري للقطن بمعدل سنوي بلغ نحو ٢,٩٨٪، وتبين تناقص نسبة سعر التصدير المصري لسعر الاستيراد للقطن سنوياً بنحو ٢٦,٣٢٪، ويوصى البحث بالاهتمام بالإنتاجية لمحصول البطاطس، والتوسع في المساحة المزروعة والبحث عن أسباب تزايد الواردات المصرية من القطن، بالإضافة إلى إعادة النظر في السياسات المتعلقة بالقطن، والمحافظة على تنافسية القطن المصري تجاه نظرائه في الأسواق الدولية الأخرى، ولابد من وضع سياسات جديدة من شأنها عودة التصدير للقطن المصري.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد المصري، التصدير، البطاطس، القطن، القدرة التنافسية.

المقدمة

الامر يتطلب دراسة القدرات التنافسية للصادرات المصرية من اهم المحاصيل الزراعية في الأسواق الدولية والتوصل الى النتائج والتوصيات التي قد تفيد صانعي السياسة الاقتصادية المرتبطة بتنمية الصادرات الزراعية في مصر. وبالرغم من تمتع مصر بميزة نسبية في تصدير البطاطس، والقطن الا انه في كثير من الأحيان تفقد تلك الميزة النسبية بسبب التقلبات في الكمية المصدرة الذي أدى الى فقدان البطاطس

تواجه الصادرات المصرية من المحاصيل الزراعية منافسة شديدة في الأسواق العالمية في ظل التكتلات الاقتصادية الدولية الراهنة، مما يؤدي الى تذبذب كمية الصادرات، وبالتالي العجز في الميزان التجاري، ولما كانت القدرة على المنافسة تمثل اهم عناصر اللازمة لتشجيع الصادرات فان

*Corresponding author e-mail: sarhansoliman@yahoo.com

Received: 03/02/2023; Accepted: 29/03/2023

DOI: 10.21608/JSAS.2023.191543.1395

©2023 National Information and Documentation Center (NIDOC)

المصرية العديد من اسواقه، مما يؤدي الى ضالة نصيب مصر من الاسواق الدولية للبباطس(فواز، وآخرون، ٢٠٢٠)، بالإضافة الى ما تعانيه صادرات البباطس المصرية من انخفاض في النصيب السوقي لها في الأسواق العالمية بصفة عامة، واهم الأسواق الاستيرادية بصفة خاصة، كذلك تعرض محصول القطن في مصر في عدة سنوات سابقة الى التهميش وعدم الاهتمام مما اثر على المساحة المزروعة ومن ثم الانتاج الكلى من المحصول، الا ان الدولة في اخر سنوات بدأت الاهتمام بالمحصول مرة اخرى وتبنت سياسات لتحسين تواجده المحلى واسواقه الخارجية(سليمان، ٢٠١٩).

وتعد مشكلة الغذاء من أبرز المشاكل التي تواجه المجتمع المصري، وتعتبر الزراعة المصرية الركيزة الأساسية للبنيان الاقتصادي والاجتماعي، فهي تساهم بشكل كبير في إحداث التنمية الشاملة ويرتبط بأنشطتها اكثر من نصف عدد السكان سواء في النشاط الإنتاجي أو التسويقي أو التصنيعي، ويتعاطم دور الزراعة في الوقت الحالي لان قضية الغذاء تعد من أهم القضايا الاستراتيجية الحيوية ذات الأبعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية بمصر وبمعظم دول العالم النامي نظرا للزيادة السكانية المضطردة والتي فاقت الزيادة في إنتاج السلع الغذائية الرئيسية مؤدية إلى اتساع حجم الفجوة الغذائية وتراجع معدلات الاكتفاء الذاتي لمعظم السلع الغذائية عامه وانخفاض متوسط نصيب الفرد منها مما أدى للجوء للاستيراد من الخارج لسد العجز وتحمل أعباء فاتورة الواردات وخاصة في ظل تحرير سعر الصرف والارتفاع المستمر في الأسعار(Sabra et al. 2020).

مشكلة البحث:

تكمن المشكلة البحثية في ان مصر من الدول التي تعاني من عدم القدرة للاكتفاء الذاتي من اهم المحاصيل الغذائية، اضافة الى ان العالم يمر بمتغيرات كالركود التضخمي ونقص الامدادات ونقص الانتاج المخصص للتصدير وغيرها من المشكلات العالمية التي تنعكس على الدول التي تعتمد على سد احتياجاتها من الغذاء على العالم الخارج، لذا اوضحت السنوات الاخيرة اهمية القطاع الزراعي في اقتصاديات الدول، واهمية محاولة الدولة لايجاد بدائل ووسائل وسبل تمكنها من تقليل الفجوة الغذائية واستيراد احتياجاتها من الخارج، ومن ناحية اخرى تشجيع الصناعات

المرتبطة ببعض المحاصيل الاستراتيجية التي تتمتع بها الدولة مثل القطن في مصر، لتحريك الاقتصاد والتغلب على الركود العالمي وغيرها من مشكلات البطالة وتراجع القدرة الشرائية للأفراد(Boham et al. 2017)، (Ali et al. 2019)، وانه على الرغم من الجهود المبذولة من الدولة لزيادة الإنتاج من السلع الغذائية الاستراتيجية بهدف زيادة معدل الاكتفاء الذاتي وتضييق حجم الفجوة منهما، الا ان الزيادة المضطردة للسكان ادت الى تزايد الفجوة الغذائية وانخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي لكل منها، مما أدى للجوء إلى الاستيراد من الخارج وزيادة العبء على الميزان التجاري المصري في ظل تحرير سعر الصرف للجنيه المصري وانخفاض قيمته بالنسبة للدولار (فواز و سليمان، ٢٠١٦)، ومن المتوقع ارتفاع هذه الكمية نظراً لزيادة احتياجات السكان واحتياجات الصناعات القائمة عليه، ويعتبر القطن من المحاصيل المهمة في مصر، وكانت تراجعت المساحة المزروعة منه وبالطبع الانتاج، مما ادى الى زيادة الواردات وانخفاض الصادرات منها وتأثر الصناعات المرتبطة به، كذلك يعد محصول البباطس من المحاصيل التصديرية المصرية حيث يتمتع بميزة تنافسية وسعرية في الاسواق العالمي، لذا ممكن ان يساعد المحصولين في تنمية الصناعات المرتبطة بالقطن وعودة الصادرات المصرية منه، علاوة على توفير البيئة اللازمة لتصدير البباطس ودعم مصديريها مما سيوفر نقد اجنبي يساعد في علاج العجز في الموازنه نتيجة استيراد محاصيل زراعية وغذائية اخرى.

الأمر الذي استلزم دراسة وتحليل المؤشرات الانتاجية والتسويقية لهما للوقوف على الوضع الراهن ومن ثم وضع رؤية مستقبلية من خلال توصيات يمكن ان تساعد متخذي القرار في تطوير القدرة التنافسية للمحصولين وبما يتوافق مع استراتيجية الدولة القائمة على رفع معدلات الامن الغذائي لمعظم الحاصلات الزراعية وتقليل الاستيراد من الخارج..

هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة وتحليل القدرة التنافسية للقطن والبباطس في مصر، بالوقوف على مدى تطور ونمو المؤشرات الانتاجية والتسويقية لكل منهما، باعتبار ان البباطس محصول تصديري نقدي هام يتمتع بميزات تنافسية في السوق العالمي، علاوة على محصول القطن باعتباره محصول تهدف الدولة لاعادة تطويره محليا وعالمياً، وذلك

الأسلوب البحثي:

اعتمدت البحث في تحقيق أهدافه على كل من التحليل الوصفي والكمي، منها استخدام معادلات الاتجاه الزمني العام في التعرف على تطور ونمو المؤشرات الاقتصادية المتعلقة بمتغيرات الدراسة حيث تم تقدير التطور الزمني ومعدلات النمو للمؤشرات الانتاجية والتسويقية لمحصولى البطاطس والقطن في مصر، واستخدمت في كل من المؤشرات الانتاجية والتسويقية كالمساحة المزروعة، والانتاج والانتاجية، اضافة الى كمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير، اضافة الى كمية وقيمة الواردات وسعر الاستيراد، واستخدمت بعض المؤشرات العالمية المتعلقة بالمحصولين للوقوف على الوضع الراهن لهما في مصر ومقارنتهما بنظيرهما في العالم، إضافة إلى استخدام الأساليب الإحصائية البسيطة في استخلاص قيم المعدلات التي توضح تأثير هذه المؤشرات على زيادة الإنتاج من محاصيل الحبوب وتقليل الاعتماد على الخارج وزيادة القدرة التنافسية.

مصادر البيانات:

تعتمد الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ومنظمة الاغذية والزراعة "FAO"، وبنك النقد الدولي وصندوق البنك الدولي، بالإضافة إلى الاعتماد على البيانات الثانوية المنشورة على شبكه الاتصالات والمعلومات الدولية (الانترنت)، إضافة الى البيانات المنشورة من الجهات المختلفة لوزارة الزراعة وغيرها من الجهات التي توفر بيانات عن موضوع الدراسة، علاوة على اهم ما نشر من أبحاث ودراسات سابقة عن موضوع الدراسة للوقوف على ما توصلت اليه هذه الدراسات والبحوث من نتائج يمكن أخذها في الاعتبار عند تناول موضوع الدراسة.

الأهمية التطبيقية للبحث:

اتخذت مصر عددًا من الإجراءات والترتيبات من شأنها الاهتمام بالمزارع المصرى ودعمه، وتبنى سياسات جديدة للرفع من انتاجية والمساحة المزروعة لمحصول القطن بعد تدهور مكانته التاريخية، كما تبنت سياسات لتشجيع الصادرات من اهم المحاصيل ذو مكانه تسويقية خارجية مميزة واهما البطاطس، حيث تتمتع البطاطس المصرية بزيادة الطلب عليها خارجياً لجودتها وامتلاكها لاسعار تنافسية

خلال الفترة الزمنية (٢٠١٠ - ٢٠٢٠). وذلك للوقوف على مدى تطور كل من هذا المؤشرات ونموها السنوي وعلاقة كل منها بالإنتاج ومن ثم يمكن التوصل الى اهم النقاط التي من خلالها التعرف على الوضع الراهن والافاق تطور القدرة التنافسية للمحصولين.

ووصولاً لتحقيق الهدف الرئيسى، فانه يمكن عرض الأهداف الفرعية للدراسة كآلاتي :

[1] دراسة وتحليل المؤشرات الانتاجية والتسويقية لمحصول البطاطس باعتباره اهم المحاصيل التصديرية، ودراسة وتحليل مدى ارتباط المؤشرات الانتاجية والتسويقية للتعرف على أهميتها وقدرتها في التأثير مستقبلا على زيادة الإنتاج وتحقيق فائض تصديرى.

[2] دراسة وتحليل المؤشرات الانتاجية والتسويقية لمحصول القطن باعتباره اهم المحاصيل المنافسة لمحاصيل الحبوب في مصر، ودراسة وتحليل مدى ارتباط المؤشرات الانتاجية والتسويقية للتعرف على أهميتها وقدرتها في التأثير مستقبلا على زيادة الإنتاج وتقليل الفجوة من كل منها، اضافة الى عودة القطن المصرى الى الاسواق العالمية ومكانته التنافسية فى هذه الاسواق.

[3] دراسة التجارة الخارجية لهذين المحصولين من خلال دراسة تطور ونمو كل من قيمة الصادرات والواردات وسعرى التصدير والاستيراد للتعرف على الوضع الراهن لقدرة مصر فى تصدير المحصولى وتقليل استيراد القطن من ناحية اخرى.

[4] الوقوف على الوضع الراهن لبعض المؤشرات الانتاجية للمحصولين فى مصر ومثلثتها بالنسبة للعالم، ومن ثم القدرة على تحليل الوضع الراهن والمستقبلى للقدرة التنافسية ولعل اهم هذه المؤشرات الانتاجية الفدانىة والتنافسية السعرية، حيث من خلال زيادة الانتاجية يمكن التوسع فى الانتاج حتى فى حالة عدم امكانية زيادة المساحة المزروعة، والتنافسية السعرية التى تعتبر اهم مؤشرات القدرة التنافسية.

[٥] وضع اهم السبل والوسائل التي يمكن من خلالها زيادة الإنتاج وتقليل الاستيراد من الخارج، وأيضاً ههما تأثيراً في الأسعار ومدى توافر هذه المحاصيل في السوق المحلى. علاوة على زيادة وتطوير القدرة التنافسية لهما فى الاسواق العالمية.

مقابل غيرها من البطاطس في الدول الرئيسية المنتجة، علاوة على بذل البحوث الزراعية جهود كبيرة من أجل زيادة إنتاجية مصر من محصول القطن، وذلك من خلال استنباط أصناف جديدة من التقاوي تحقق إنتاجية عالية وتقاوم الأمراض والظروف المناخية المتغيرة، لتحقيق تحقيق أعلى إنتاجية من وحدة الأرض والمياه، وأضاف قيام وزارة الزراعة بالإشراف على التقاوي المعتمدة التي توزع على المزارعين وغيرها من الإجراءات في ذلك الشأن.

من هذا المنطلق تكمن الأهمية التطبيقية لدراسة وتحليل المؤشرات الإنتاجية والتسويقية لمحصول البطاطس والقطن لسد احتياجات الاستهلاك القومي مهما والحد من استيراد القطن، بالإضافة إلى الصناعات القائمة عليه والاستخدامات الأخرى، فانه لا بد من وجود حلول للتغلب المشكلات التي تعوق تطوير انتاج وتسويق القطن. ومن خلال دراسة المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول البطاطس والقطن في مصر وبعض المؤشرات المثيلة لهما في العالم، يمكن الوقوف على الاتجاه العام ونمو هذه المؤشرات وتأثيرها على الإنتاج من كل منها، ومن ثم وضعها في الاعتبار عند اتخاذ السياسات اللازمة لتحسين الوضع الاقتصادي لهذه المحاصيل الاستراتيجية. وتعتبر محدودية المساحة المزروعة والتنافس بين المحاصيل على نفس المساحة أحد المعوقات الرئيسية التي تحول من زيادة المساحة المزروعة، ويعتبر محصول القطن أحد هذه المحاصيل، والذي ينافس الأرز على سبيل المثال، ومن خلال التعرف على العائد الفدائي لهذه المحاصيل يمكن معرفة الأسباب الرئيسية لتوجه المزارعين، حيث يعتبر العائد الفدائي أحد أهم الأسباب التي توجه المزارعين للتوسع في أحد المحاصيل عن غيره. وتستهدف مصر وفقاً لوزارة الزراعة رفع كفاءة الإنتاج والري، كما ان الدولة تستهدف وضع أسعار مناسبة لاستلام محصول القمح وهذا من اهم العوامل التي يمكن ان تساعد في المحافظة على كمية الإنتاج واستقرارها وتزايدها مستقبلاً.

وقد تتعرض مصر لفجوة مستقبلية غذائية في المستقبل مما يؤكد انه لا بد من البحث عن البدائل للسياسات المتعلقة بالمحاصيل للتغلب على الفجوة الغذائية المحتملة. ويعتبر رفع إنتاجية محصول البطاطس والقطن من خلال استنباط أصناف جديدة للقطن تستطيع تعويض تحديد المساحة من شأنها التغلب على الآثار المستقبلية لزيادة السكان ومتطلبات

الاقتصاد المصري من القطن، بالإضافة الى استيراد تقاوي مميزة ذو انتاجية عالية من البطاطس وخالية من الامراض. ولعل تبني الدولة إجراءات مثل الإشراف على توريد القطن ورفع اسعار التوريد من الممكن ان يساهم بدرجة كبيرة في انخفاض هذه الهوامش وتقليل عدد الوسطاء من ناحية ومن ناحية أخرى يقلل من الاعتماد على الخارج في استيراد بعض الكميات من المحصول وفقاً لاحتياجات الصناعات المحلية المرتبطة بالقطن. ومما سبق تتضح الأهمية التطبيقية للدراسة، والتي سنتناول دراسة المؤشرات الإنتاجية والتسويقية لكل من محصول البطاطس والقطن، للوقوف على مدى أهمية كل مؤشر في تحقيق الأهداف التي وضعتها الدولة واستراتيجيتها المستقبلية والتي تعمل على الانتاجية ومن ثم الانتاج وتقليل الواردات مما يتعكس إيجابياً على الموازنة العامة للدولة.

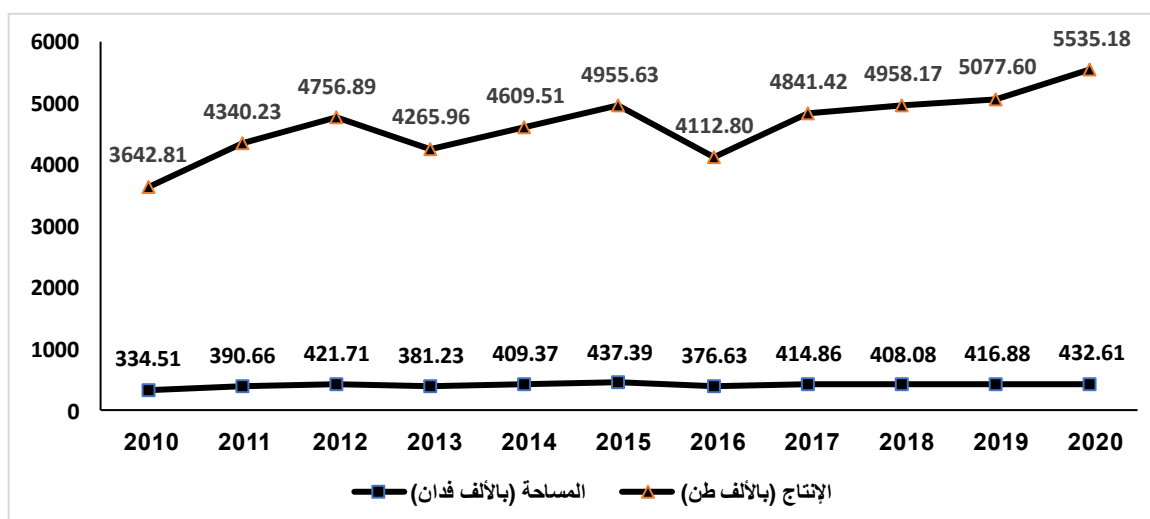
النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية للبطاطس في مصر:

يتناول هذا الجزء المؤشرات الإنتاجية والتسويقية للبطاطس المصرية وفاق تطورها، وذلك بالوقوف على اهم المؤشرات ونموها السنوي، ومن ثم التعرف على اهم المتغيرات التي يمكن من خلالها تطوير قدرتها التنافسية، وذلك خلال الفترة الزمنية (٢٠١٠ - ٢٠٢٠)، وكما في بيانات الاشكال من الرقم (١)، حتى الرقم (٥)، وكذلك الجداول من الرقم (١) حتى الجدول رقم رقم (٤)، وذلك فيما يلي:

١- تطور المساحة المزروعة من البطاطس في مصر:

تراوحت المساحة المزروعة من البطاطس في مصر خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ نحو ٣٣٤,٥١ ألف فدان في عام ٢٠١٠، وحدا اقصى بلغ نحو ٤٣٧,٣٩ ألف فدان في عام ٢٠١٥، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٤٠٢,١٨ ألف فدان خلال فترة الدراسة. وتبين انها تزايدت سنوياً بنحو ٥٣٥٥ فدان سنوياً، وهي زيادة منخفضة الى حد ما إذا ما قورنت بمتوسط المساحة المزروعة في مصر خلال فترة الدراسة، كما تبين انها تزايدت بمعدل نموسنوي ومعنوي إحصائياً بلغ نحو ١,٣٣% من المتوسط السنوي، واتضح ان نحو ٦٨,٧% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع آثارها الى عامل الزمن.



شكل (١) تطور المساحة المزروعة وكمية الإنتاج من للبطاطس في مصر خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠).

المصدر: جمعت وحسبت من:

١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، إحصاءات التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.

٢- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات. FAOSTAT

٢- تطور كمية الإنتاج المصري من البطاطس:

٣- تطور الانتاجية الفدانبة للبطاطس في مصر

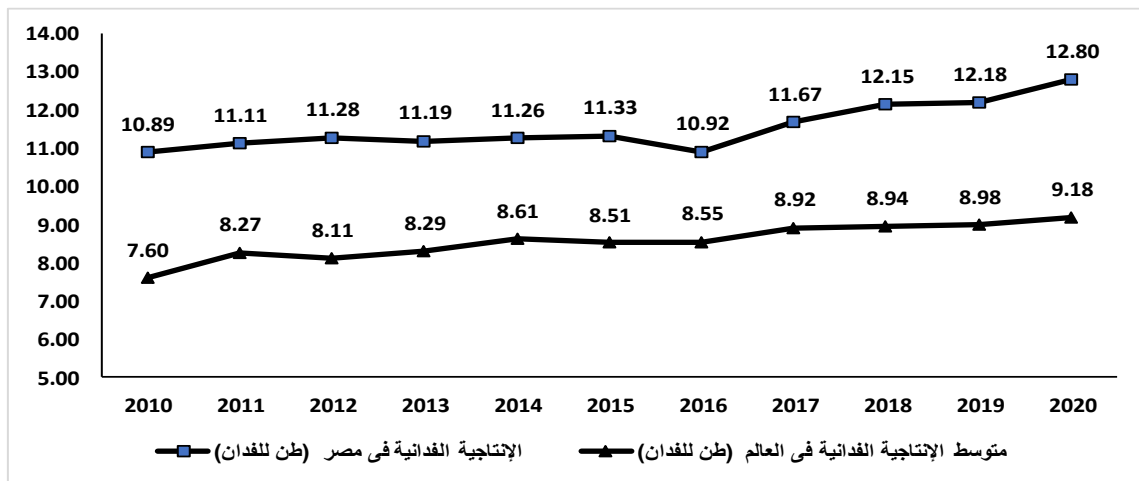
تراوحت الانتاجية الفدانبة للبطاطس في مصر بين حد أدنى بلغ نحو ٣,٦٤ طن للفدان في عام ٢٠١٠، وحدا أقصى بلغ نحو ٥,٥٤ طن للفدان في عام ٢٠٢٠، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٤,٦٥ طن للفدان خلال فترة الدراسة. وتبين تزايدها سنوياً بنحو ٠,١٦ طن سنوياً، أي نحو ١٥٥ كيلو جرام للفدان، أي أنها تزايدت سنوياً بمعدل نمو سنوي ومعنوي إحصائياً بلغ نحو ١,٣٥% من المتوسط السنوي، واتضح ان نحو ٧١,٧% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع آثارها الى عامل الزمن. ويتضح من ذلك عدم تزايد الانتاجية الفدانبة خلال فترة الدراسة بشكل واضح ومستمر وتكاد تكون ثابتة نسبياً، وهو ما يطرح تساؤلات عن: لماذا لم يتم انتاج اصناف ذو انتاجية اعلى؟ او استخدام اساليب زراعية حديثة لتزيد هذه الإنتاجية؟، وربما يمكن القول ان الانتاجية الفدانبة للبطاطس في مصر تحتاج لمزيد من الدراسات حول تطورها، وقد يكون استيراد التقاوى المخصصة للبطاطس من الخارج أحد هذه الاسباب او هناك اسباب اخرى، وبالتالي فهل لم يتم استيراد تقاوى ذو انتاجية اعلى بمرور السنوات بما يعكس على الانتاج الكلى وخاصة مع عدم القدرة على تزايد المساحة المزروعة؟.

تراوحت كمية الإنتاج المصري من البطاطس في مصر خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ نحو ٣,٦٤ مليون طن في عام ٢٠١٠، وحدا أقصى بلغ نحو ٥,٥٤ مليون طن في عام ٢٠٢٠، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٤,٦٥ مليون طن. وتبين انها تزايدت سنوياً بنحو ١٢٥ ألف طن سنوياً، وهي زيادة تكاد تكون منخفضة نسبياً، وربما يمكن القول ان الانتاج الكلى من البطاطس المصري خلال فترة الدراسة ثابت نسبياً، حيث تبين ان كمية الإنتاج من البطاطس خلال فترة الدراسة تزايدت بمعدل سنوي ومعنوي إحصائياً بنحو ٠,٠٣% من المتوسط السنوي، واتضح ان نحو ٦١,٦% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع آثارها الى عامل الزمن.

وتشير هذه النتائج الى عدم زيادة الانتاج المصري من البطاطس خلال فترة الدراسة بمعدلات تتناسب مع كمية الزيادة السنوية لفترة الدراسة، وذلك راجع لارتفاع قيمة متوسط الدراسة، وتراجع الكمية في بعض السنوات، حيث ان المحافظة على زيادة ومعدلات نمو للانتاج من البطاطس يحتاج للتوسع في المساحة او تزايد الانتاجية او كليهما.

السابقة إلى ان معدل نمو الإنتاج المصري من البطاطس يحتاج بالتأكيد لتزايد لمعدلات الانتاجية الفدانـية خاصة في حالة عدم القدرة على زيادة المساحة المزروعة على سبيل المثال، إذا ارادت مصر زيادة الانتاج لسد الاستهلاك وتوفير فائض مخصص للتصدير للحصول على نقد اجنبي يفيد الدولة في استيراد المحاصيل التي لا يمكن تحقيق الاكتفاء الذاتي منها محلياً.

ولذا يعتبر أحد معوقات تطوير وتنمية الصادرات من البطاطس المصرية وتزايد اسواقها من ناحية وللحفاظـة على أسواقها الحالية من ناحية اخرى هو عدم مواكبة تزايد الانتاج الكلى من المحصول، وذلك نتيجة عاملـى عدم تزايد الانتاجية الفدانـية، وعدم تزايد المساحة المزروعة بشكل مستمر ومستقر، وقد يكون هناك عوامل اخرى مؤثرة على تطوير القدرة التنافسية للبطاطس المصرية منها الموصـفقات ومطابقتها للجهات المستوردة من مصر. وتشير النتائج



شكل (٢) تطور الانتاجية الفدانـية للبطاطس في مصر والعالم خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠).

المصدر: حسب من:

- ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاء الزراعي،
- ٢- إحصاءات التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.
- ٣- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات. FAOSTAT.

(٤) تطور متوسط الانتاجية الفدانـية للبطاطس في العالم

بدراسة متوسط الانتاجية الفدانـية للبطاطس في العالم خلال فترة الدراسة، تبين ان متوسط الانتاجية الفدانـية للبطاطس في العالم تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٧,٦ طن للفدان في عام ٢٠١٠، وحدا اقصى بلغ نحو ٩,١٨ طن للفدان في عام ٢٠٢٠، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٨,٥٤ طن للفدان خلال فترة الدراسة. وتبين تزايدها سنويا بنحو ٠,١٣١ طن سنويا، اى نحو ١٣١ كيلو جرام للفدان، اى بمعدل نمو سنوي ومعنوي إحصائيا بلغ نحو ١,٥٣% من المتوسط السنوي، واتضح ان نحو ٧٥,٩٢% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع آثارها الى عامل الزمن. وتشير النتائج السابقة الى ان الزيادة السنوية للانتاجية الفدانـية للبطاطس خلال فترة الدراسة في مصر هي اعلى من نظيرتها بالنسبة للعالم، الا ان معدل نمو الزيادة السنوية لهذه الانتاجية في مصر هي اقل من

نظيرتها في العالم، ولعل اهم عامل هو ان يكون هناك معدلات نمو متزايدة حتى تتمكن الانتاجية الفدانـية من ملاحقة التغيرات السريعة التي يمكن ان تحدث في الانتاجية الفدانـية للبطاطس في العالم.

(٥) تطور التغير بين الانتاجية الفدانـية للبطاطس في مصر والعالم:

تراوح متوسط الاهمية النسبية لمتوسط الانتاجية الفدانـية للبطاطس في مصر لمثيلتها في العالم خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ نحو ١٢٧,٧٢% في عام ٢٠١٦، وحدا اقصى بلغ نحو ١٤٣,٢٩% في عام ٢٠١٠، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ١٣٤,٩٤% خلال فترة الدراسة. وتبين تزايدها سنويا بنحو ٠,٩٤٦%، وثبتت المعنوية الإحصائية لهذه الزيادة، واتضح ان نحو ٨٨,٤% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع آثارها الى عامل الزمن. مما يشير الى ان

هناك ميزة فى الانتاجية المصرية لعدان البطاطس بالمقارنة بالمتوسط العالمى لهذه الانتاجية، وهذا يجعل من المحافظة عليها والاستمرار فى تطويرها امرأ مهماً.

٦- تطور كمية الصادرات المصرية من البطاطس

قدر متوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس خلال فترة الدراسة بنحو ٠,٥٨٠ مليون طن. وتراوح بين حد أدنى فى عام ٢٠١٢ بلغ نحو ٠,٢٦٣ مليون طن، بينما بلغت حد اقصى فى عام ٢٠٢٠ بلغ نحو ٠,٨٤٣ مليون طن برقم، نسبى بلغ نحو ٣٢٠,٦٥٪ مقارنة بسنة الأساس (عام ٢٠١٠). وذلك يشير الى ان كمية الصادرات المصرية من البطاطس المصرية تضاعفت نحو أكثر من ثلاث مرات خلال ١١ عاماً. وتبين تزايدها بمعدل سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ٤٣ ألف طن سنوياً، أو ما يعادل نحو ٧,٤٪ من متوسط الكميات المصدرة سنوياً، وتبين ان نحو ٥١,٣٪ من التغيرات الحادثة فى تطور كمية الصادرات المصرية من البطاطس ترجع الى عوامل يعكس اثارها عامل الزمن.

٧- تطور سعر التصدير المصري للبطاطس

قدر متوسط سعر التصدير المصري للبطاطس في مصر خلال فترة الدراسة بنحو ٣٩٨,٨٦ دولاراً، وتراوح قيمته بين حد أدنى في عام ٢٠١٨ بلغ نحو ٢٨٥,٢٥ دولاراً، بينما بلغ حد اقصى في عام ٢٠١٢ بنحو ٤٨٤,٢٥ دولاراً. وتبين تناقصه بمعدل سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ١٣,٣٠٥ دولاراً سنوياً، او ما يمثل تراجعاً سنوياً بلغ نحو ٣,٣٤٪ من

متوسط سعر التصدير المصري السنوي للبطاطس، وتبين ان نحو ٤٥,٧٪ من التغيرات الحادثة في سعر التصدير المصري للبطاطس ترجع الى عوامل يعكس اثارها عامل الزمن.

٨- تطور الاهمية النسبية لكمية الصادرات المصرية لكمية الصادرات العالمية من البطاطس:

بلغ متوسط الاهمية النسبية لكمية الصادرات المصرية لكمية الصادرات العالمية من البطاطس خلال فترة الدراسة بلغ نحو ٤,٣٪، وتراوح هذه الاهمية بين حد أدنى بلغ نحو ٢,٢٥٪ في عام ٢٠١٢، وحد اقصى بلغ نحو ٦,٢١٪ في عام ٢٠٢٠. وتبين تزايدها سنوياً بمقدار سنوي ومعنوي إحصائياً بلغ نحو ٠,٢٨٪، واتضح ان نحو ٤٢,٩٪ من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع آثارها الى عامل الزمن.

٩- تطور الاهمية النسبية لقيمة الصادرات المصرية لقيمة الصادرات العالمية من البطاطس:

بلغ متوسط الاهمية النسبية لقيمة الصادرات المصرية لقيمة الصادرات العالمية من البطاطس خلال فترة الدراسة نحو ٤,٧٩٪، وتراوح هذه الاهمية بين حد أدنى بلغ نحو ٣,٤٤٪ في عام ٢٠١٢، وحد اقصى بلغ نحو ٧,٥٤٪ في عام ٢٠١٤. وتبين تزايدها سنوياً بمقدار سنوي ومعنوي إحصائياً بلغ نحو ٠,١٥٪، واتضح ان نحو ٤٥,٥٪ من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع آثارها الى عامل الزمن.

جدول (١) معادلات الاتجاه الزمنى العام لتطور المؤشرات الإنتاجية والتسويقية للبطاطس في مصر خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٠٠).

البيان رقم المعادلة	المتغير التابع ص ^١	النموذج	المتوسط السنوي	معدل التغير ^٢	ر ^٢	ف
(1)	المساحة المزروعة فى مصر (ألف فدان)	ص ^١ = ٣٧٠,٠٤٨ + ٥,٣٥٥ س ^٢ * (٢٢,٨١٨) * (٣,٩٣٩)	٤٠٢,١٨	١,٣٣٢	٠,٦٨٧	*١٥,٨٢
(2)	الانتاجية الفدنية فى مصر (طن للفدان)	ص ^٢ = ١٠,٥٩٥ + ٠,١٥٥ س ^٢ * (٤٨,١٤١) * (٤,٧٩٩)	١١,٥٣	١,٣٤٥	٠,٧١٧	*٢٢,٨٤٤
(3)	كمية الإنتاج المصرى (مليون طن)	ص ^٣ = ٣,٨٩٩ + ٠,١٢٥ س ^٢ * (١٧,٥٣) * (٣,٧٩٨)	٤,٦٥	٠,٠٠٣	٠,٦١٦	*١٤,٤٢٢
(4)	متوسط الانتاجية الفدانية للعالم بالتن للفدان	ص ^٤ = ٧,٧٥٥ + ٠,١٣١ س ^٢ * (٧٥,٩٤٢) * (٨,٧١٣)	٨,٥٤	١,٥٣	٠,٨٩٤	*٧٥,٩١٧
(5)	نسبة الانتاجية الفدانية فى مصر لمثيلتها فى العالم	ص ^٥ = ١٢٧,٤١٧ + ٠,٩٤٦ س ^٢ * (٩٤,٨٣٨) * (٥,٥٠)	%١٣٤,٩٤	٠,٩٤٦	٠,٨٨٤	*٣٠,٣٤٢

ص^١: القيمة المقدرة للمتغير التابع المشار إليه في السنة هـ. س^٢: عنصر الزمن بالسنوات، هـ = ١، ٢، ٣،، ١١.

القيم بين الأقواس تعبر عن قيم (ت) المحسوبة. * معنوي عند (٠,٠١).

المصدر: حسب من:

١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى، الإدارة العامة للإحصاء الزراعى، إحصاءات التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.

٢- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات. FAOSTAT

جدول (٢) تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية والعالمية وسعر التصدير المصري والعالمي من البطاطس خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠).

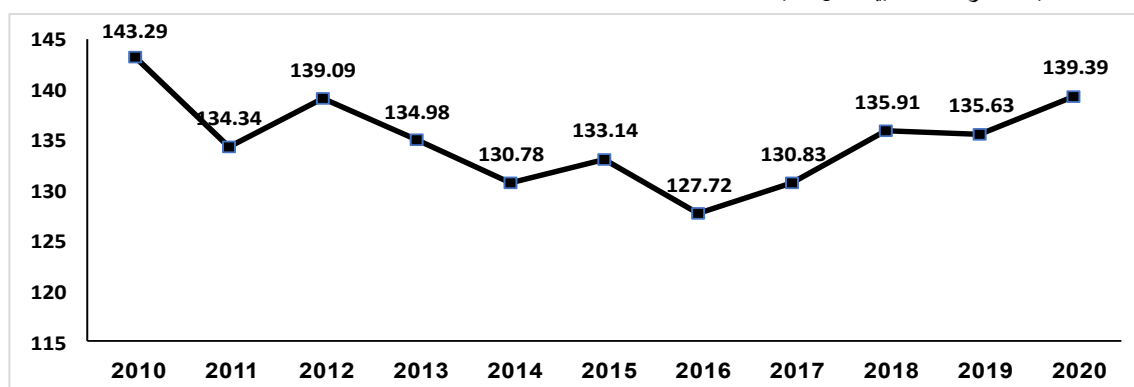
البيان السنوات	صادرات العالم			صادرات مصر			مصر بالنسبة للعالم		
	كمية (مليون طن)	قيمة (مليون دولار)	السعر (دولار/طن)	كمية (مليون طن)	قيمة (مليون دولار)	السعر (دولار/طن)	كمية (%)	قيمة (%)	السعر (%)
2010	11.20	3630.71	323.99	131.90	299.96	439.72	2.68	3.63	135.72
2011	12.50	4689.99	375.13	250.65	637.43	393.22	5.10	5.34	104.82
2012	11.70	3703.48	317.27	127.35	262.99	484.25	2.25	3.44	152.63
2013	12.65	4766.72	376.95	205.90	427.91	481.17	3.38	4.32	127.65
2014	12.28	4334.60	352.95	326.79	684.69	477.28	5.58	7.54	135.23
2015	12.52	3691.18	294.84	231.68	595.33	389.16	4.76	6.28	131.99
2016	12.76	3995.76	313.21	147.15	407.87	360.77	3.20	3.68	115.18
2017	13.33	4335.21	325.20	272.14	808.21	336.73	6.06	6.28	103.55
2018	13.28	4365.26	328.80	206.91	724.97	285.41	5.46	4.74	86.80
2019	13.33	4988.49	374.31	266.15	684.74	388.69	5.14	5.34	103.84
2020	13.59	5173.24	382.11	296.04	843.29	351.01	6.21	5.72	91.86
المتوسط	12.65	4334.06	342.25	223.88	579.76	398.86	4.30	4.97	115.51
مقدار التغير	0.29			14.89	43.00	-13.31			
معدل النمو				6.65	7.42	-3.34			

المصدر: حسب من:

١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، إحصاءات التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.

٢- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات. FAOSTAT

٣- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org



شكل (٣) تطور متوسط الأهمية النسبية للإنتاجية الفدانية للبطاطس في مصر ونظيرتها في العالم خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠).

المصدر: حسب من:

١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، إحصاءات التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.

٢- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات. FAOSTAT

جدول (٣) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات المصرية للبطاطس خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠).

رقم المعادلة	البيان	المتغير التابع ص ^١	النموذج	المتوسط السنوي	معدل التغير السنوي %	ر ^٢	ف
(١)	كمية الصادرات المصرية من البطاطس بـالمليون طن	$ص^1 = ٠,٠٤٣ + ٠,٣٢١$	$(٣,٣٩٢) * (٣,٠٨)$	٠,٥٨٠	٧,٤٢	٠,٥١٣	**٩,٤٨٩
(٢)	قيمة الصادرات المصرية من البطاطس بالمليون دولار	$ص^1 = ١٨١٥٦,٦٨ + ١١١,٣٧٩$	$(٤,٤٣٦) * (٤,٣٨٨)$	٢٢٣,٨٨	٦,٦٥	٠,٨٢٨	*١٩,٢٣٨
(٣)	سعر التصدير المصري للبطاطس بالدولار	$ص^1 = ١٣,٣٠٥ - ٦٨٧,٤٧٨$	$(٢,٧٥٦) * (١٤,٦٠٧)$	٣٩٨,٨٦	٣,٣٤-	٠,٤٥٧	**٧,٥٣

المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (٢).

ص^١: القيمة المقدرة للمتغير التابع المشار إليه في السنة هـ. س هـ: عنصر الزمن بالسنوات، هـ = ١، ٢، ٣،، ١١.

القيم بين الأقواس تعبر عن قيم (ت) المحسوبة. * معنوي عند (٠,٠١). ** معنوي عند (٠,٠٥).

وتزايد الانتاج وبالتالي وجود ارباح للمزارع تشجعهم على الاستمرار فى زراعة المحصول وعدم التوجه لمحاصيل اخرى بديلة باعتبار البطاطس محصول تصديرى نقدي.

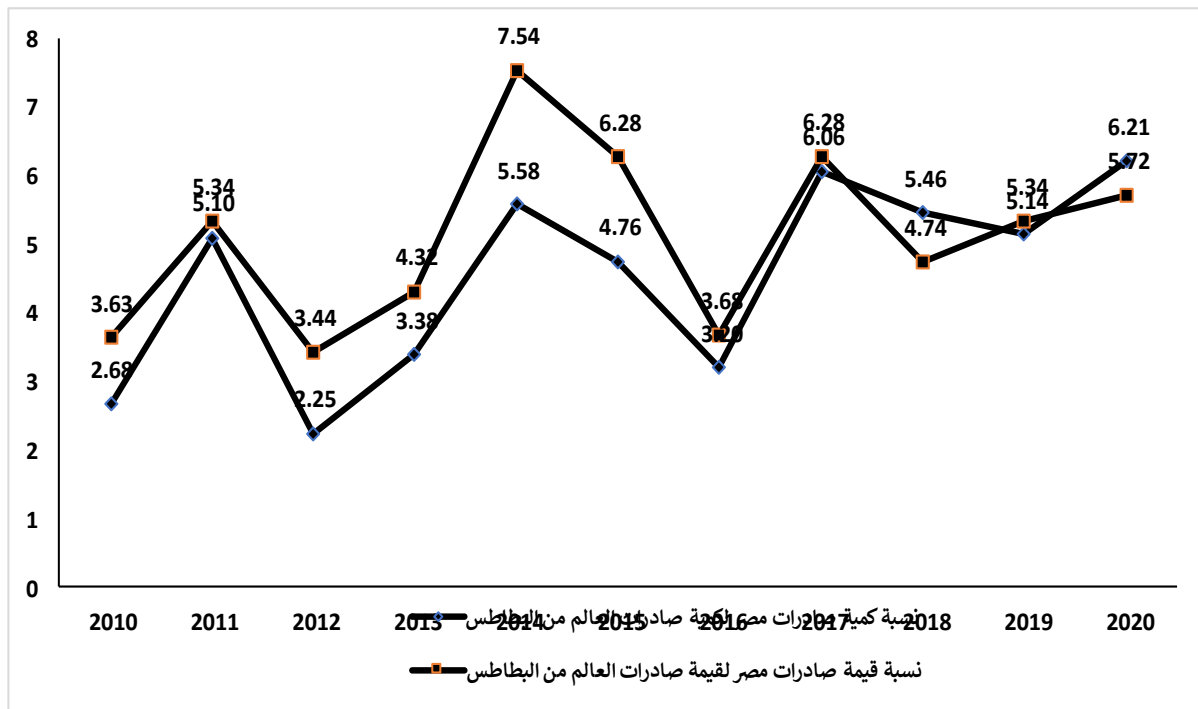
(١١) تطور الاهمية النسبية لكمية الصادرات المصرية من الإنتاج المحلى من البطاطس:

بلغ متوسط الاهمية النسبية لكمية الصادرات المصرية من الإنتاج المحلى من البطاطس خلال فترة الدراسة نحو ١٢,٠٤%، وتراوح هذه الاهمية بين حد أدنى بلغ نحو ٥,٥٣% في عام ٢٠١١، وحد اقصى بلغ نحو ١٦,٦٩% في عام ٢٠١٨. وتبين تراجع هذه الأهمية في عام ٢٠٢٠ بنحو ٢,٧٣% عن نظيرتها في عام ٢٠١٩، وتبين تزايدها سنويا بمقدار سنوي غير معنوي إحصائيا بلغ نحو ٠,٣٨٧%، ما يتضح عدم استقرار نسبة كمية الصادرات المصرية من البطاطس من كمية الإنتاج خال فترة الدراسة.

(١٠) تطور نسبة سعر التصدير المصرى لمتوسط سعر التصدير العالمى للبطاطس:

بلغ نسبة سعر التصدير المصرى لمتوسط سعر التصدير العالمى للبطاطس خلال فترة الدراسة بلغ نحو ١١٥,٥١%، وتراوح هذه الاهمية بين حد أدنى بلغ نحو ٨٦,٨% في عام ٢٠١٨، وحد اقصى بلغ نحو ١٥٢,٦٣% في عام ٢٠١٢. وتبين تناقصها سنويا بمقدار سنوي ومعنوي إحصائيا بلغ نحو ٤,٤٥%، واتضح ان نحو ٥٠,١% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع آثارها الى عامل الزمن.

وتشير النتائج السابقة الى ان البطاطس المصرية لديها من امكانات انتاجية وتسويقية ما يحافظ على مكانتها فى الاسواق الدولية، وايضا يمكن التوسع فى التصدير، حيث انها تمتلك سعر نسبى مميز فى اسواق العالم، علاوة على الطلب العالمى المتزايد عليها. ولذا تسعى الدولة بتشجيع الزراع ودعمهم من اجل المحافظة على المساحة المزروعة



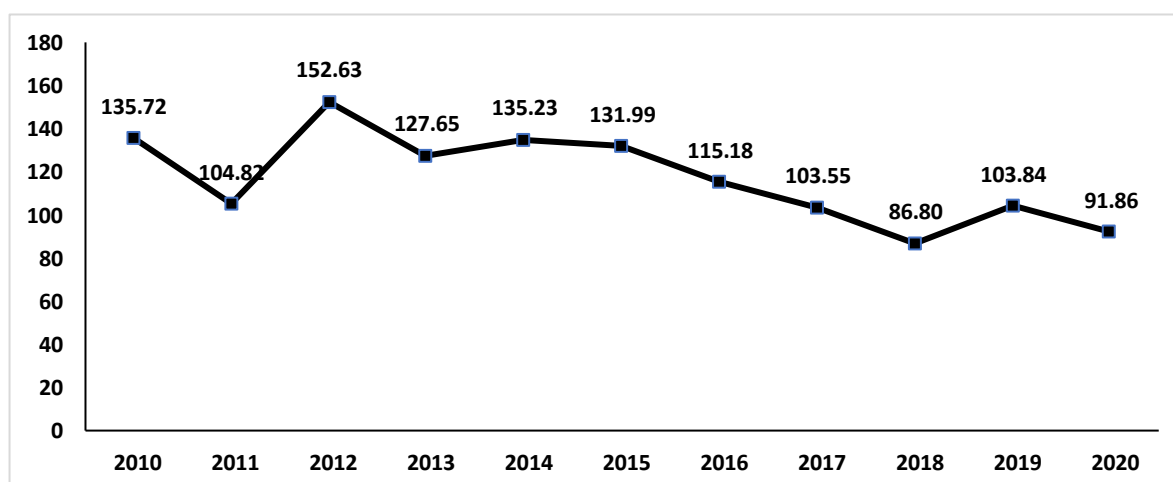
شكل (٤): تطور الأهمية النسبية لكمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس لنظرائها العالمية خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠).

جدول (٤) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور نسبة كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات المصرية للبطاطس لنظيرتها في العالم خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٢٠).

البيان رقم المعادلة	المتغير التابع ص ^١	النموذج	المتوسط السني	معدل التغير السني %	ر ^٢	ف
(١)	نسبة كمية الصادرات المصرية لكمية صادرات العالم	$\text{ص}^{\wedge} = ٠,٣٢١ + ٠,٠٤٣ \text{ س}^{\wedge}$ $(٣,٣٩٢) * (٣,٠٨) *$	٠,٥٨٠	٧,٤٢	٠,٥١ ٣	٩,٤٨٩ *
(٢)	نسبة قيمة الصادرات المصرية لقيمة الصادرات العالمية	$\text{ص}^{\wedge} = ١١١,٣٧٩ + ١٨١٥٦,٦٨ \text{ س}^{\wedge}$	٢٢٣,٨ ٨	٦,٦٥	٠,٨٢ ٨	١٩,٢٣٨ *
(٣)	نسبة سعر التصدير المصري لسعر التصدير العالمي	$\text{ص}^{\wedge} = ١٣,٣٠٥ - ٦٨٧,٤٧٨ \text{ س}^{\wedge}$	٣٩٨,٨٦	٣,٣٤-	٠,٤٥ ٧	٧,٥٣ **
(٤)	نسبة كمية الصادرات لكمية الانتاج	$\text{ص}^{\wedge} = ١٠,٣٦٩ + ٠,٠٣٨٧ \text{ س}^{\wedge}$ $(٥,١٩٩) * (١,٣١٥)$	١٢,٠٤	-	٠,٠٦٨	١,٧٣

المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (٢).

ص^١: القيمة المقدرة للمتغير التابع المشار إليه في السنة هـ. س^٢: عنصر الزمن بالسنوات، هـ = ١، ٢، ٣، ١١.
القيم بين الأقواس تعبر عن قيم (ت) المحسوبة. * معنوي عند (٠,٠١). ** معنوي عند (٠,٠٥).



شكل (٥): تطور نسبة سعر التصدير المصري لمتوسط سعر التصدير العالمي للبطاطس خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٢٠).
المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (٢).

ثانياً: المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية للقطن في مصر

يعتبر القطن من أهم المحاصيل الاستراتيجية في مصر، وكان للقطن المصري مكانة متميزة عالمياً، ثم تضائلت هذه المكانة في عدة سنوات نظراً لمتغيرات تتعلق بالزراعة والإنتاجية والأصناف، والقدرة على التسويق، مما تسبب في انخفاض المساحة المزروعة وبالتالي تراجع الانتاج الكلي من القطن في مصر. ثم اهتمت الدولة في السنوات الأخيرة بالقطن من أجل الحفاظ على الصناعات المتعلقة به محلياً، علاوة على محاولة استرجع مكانته التنافسية دولياً، وقد اتخذت الدولة في ذلك الشأن عدة قرارات، منها الاهتمام بزيادة المساحة المزروعة وتشجيع الزراع على زراعة القطن، وإنتاج أصناف جديدة تتناسب مع المتغيرات

بالصناعة والتصدير. لذا أصبح من الضروري دراسة وتحليل الوضع الراهن للمؤشرات الاقتصادية المتعلقة بالقطن بمصر حتى يتمكن من تحليل هذا الوضع الراهن ووضع بعض نقاط التوصيات للنهوض بالمحصول بشكل أفضل.

ويتناول هذا الجزء المؤشرات الإنتاجية والتسويقية للقطن في مصر وافاق تطورها، وذلك بالوقوف على أهم المؤشرات ونموها السنوي، ومن ثم التعرف على أهم المتغيرات التي يمكن من خلالها تطوير قدرتها التنافسية، وذلك خلال الفترة الزمنية (٢٠١٠-٢٠٢٠)، وكما في بيانات الاشكال من الرقم (٦)، حتى الرقم (١١)، وكذلك

١٥٩١ جنيه للقنطار. وتبين تزايد سنويا بنحو ٩٤,٤٨ جيه للقنطار، أي انه تزايد بمعدل نمو سنوي ثبتت معنويته الإحصائية بنحو ٥,٩٤% من المتوسط السنوي، وان نحو ٨٩,٣% من التغيرات الحادثة في تطوره يرجع اثارها الى عامل الزمن.

(5) تطور كمية الصادرات المصرية من القطن:

تراوحت كمية الصادرات من القطن في مصر خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ نحو ٢٤,٧٦ ألف قنطار في عام ٢٠١٤، وحدا أقصى بلغ نحو ١١٤,٧٤ ألف قنطار في عام ٢٠٢٠، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٥٨,٧٥ ألف قنطار خلال فترة الدراسة. وتبين تزايدها سنويا ومعنوي احصائياً بنحو ٥,٩١ ألف قنطار، أي انها تزايدت بمعدل سنوي ومعنوي احصائياً بلغ نحو ١٠,٠٦% من المتوسط السنوي، وان نحو ٥١,٢% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع اثارها الى عامل الزمن. وتشير هذه النتائج الى ان معدل نمو الصادرات من القطن في مصر أكبر من نظيرتها في الانتاج من المحصول، مما يدل على اهمية زيادة الانتاج، حيث انه كلما زاد الانتاج بمعدلات أكبر زاد معه التصدير بمعدلات تفوق هذه الزيادة.

(6) تطور كمية الواردات المصرية من القطن:

بلغ متوسط كمية الواردات المصرية من القطن خلال فترة الدراسة نحو ٩١,١٦ ألف قنطار، وتراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ١٦,٩٢ ألف قنطار في عام ٢٠١٢، وحدا أقصى بلغ نحو ١٩٥,٠١ ألف قنطار في عام ٢٠٢٠. وتبين تزايدها سنويا، ومعنوي احصائياً بلغ نحو ١٧,٠٤ ألف قنطار، أي انها تزايدت بمعدل سنوي ومعنوي احصائياً بلغ نحو ١٨,٠٩% من المتوسط السنوي، وان نحو ٨٦,٦% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع اثارها الى عامل الزمن.

وتشير هذه النتائج الى ان معدل نمو الواردات من القطن في مصر هي اعلى من معدلاتها الخاصة بالتصدير، ومن ثم يجب دراسة الانواع المستوردة وهل هي بالفعل يتم زراعتها؟ من ناحية، وهل هي اسعارها تقل عن نظيرتها المصرية ان كان يتم زراعتها؟، وايضا البحث في اساليب لتقليل الواردات من القطن بمعرفة الاسباب، ثم معالجتها سواء فيما يتعلق بالاصناف او الاسعار او غيرها من العوامل المرتبطة بذلك. وتبين النتائج على الرغم من تزايد الانتاج الكلى من القطن في مصر الا ان الواردات زادت

الجداول رقمى (٥)، (٦)، وذلك فيما يلي: وذلك فيما يلي:

(1) تطور كمية الإنتاج المصري من القطن:

تراوحت كمية الإنتاج المصري من القطن في مصر بين حد أدنى بلغ نحو ١٦٠٨,١٤ ألف قنطار في عام ٢٠١٣، وحدا أقصى بلغ نحو ٥١٢٥,٢٤ ألف قنطار في عام ٢٠٢٠، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٣٢٤٤,٦٧ ألف قنطار خلال فترة الدراسة. وتبين تزايدها سنويا بنحو ٢٣٠,٠٩ ألف قنطار سنويا، أي انها تزايدت بمعدل سنوي ومعنوي احصائياً بنحو ٧,٠٩% من المتوسط السنوي، وان نحو ٤٥,٦% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع اثارها الى عامل الزمن.

(2) تطور قيمة التكاليف الفدان للقطن في مصر:

بلغ متوسط قيمة التكاليف الفدان للقطن في مصر خلال فترة الدراسة نحو ٦١٧٦,٥٨ جنيه للفدان، وتراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٤٥٧١ جنيه للفدان في عام ٢٠١٠، وحدا أقصى بلغ نحو ٧٤٤٦,٦٧ جنيه للفدان في عام ٢٠٢٠. وتبين تزايدها سنويا بنحو ٢٦٩,٣٢ جنيه للفدان، أي انها تزايدت بمعدل نمو سنوي ومعنوي احصائياً بلغ نحو ٤,٣٦% من المتوسط السنوي، وان نحو ٩٨,٥% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع اثارها الى عامل الزمن. مما يشير ان معدل نمو التكاليف الانتاجية الفدان كانت اقل من نظيرتها للانتاج الكلى للقطن في مصر.

(3) تطور صافي العائد الفدان للقطن:

بلغ متوسط صافي العائد الفدان للقطن في مصر خلال فترة الدراسة نحو ٣٢١٩,١٥ جنيه للفدان، وتراوح بين حد أدنى بلغ نحو ١٩٣٠ جنيه للفدان في عام ٢٠١٥، وحدا أقصى بلغ نحو ٥١٨٨,٣٣ جنيه للفدان في عام ٢٠٢٠. وتبين تزايد سنويا بنحو ٤٥٨,٩٧ جنيه. للفدان. أي انه تزايد بمعدل نمو سنوي ومعنوي احصائياً بلغ نحو ١٤,٢٦% من المتوسط السنوي، وان نحو ٤٣,٨% من التغيرات الحادثة في تطوره يرجع اثارها الى عامل الزمن.

(4) تطور السعر المزرعى للقطن في مصر:

بدراسة وتحليل السعر المزرعى للقطن في مصر خلال فترة الدراسة تبين انه تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ١٠٦٦ جنيه للقنطار في عام ٢٠١١، وحدا أقصى بلغ نحو ٢١٢٥ جنيه في عام ٢٠٢٠، وبمتوسط سنوي بلغ نحو

بمعدلات أكبر من معدلات زيادة الانتاج، وأكبر من معدلات زيادة الصادرات .

(7): تطور قيمة الصادرات المصرية من القطن:

تراوحت قيمة الصادرات المصرية من القطن خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ نحو ٨٤ مليون دولار في عام ٢٠١٥، وحداً أقصى بلغ نحو ١٥٨٠ مليون دولار في عام ٢٠١١، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٥٣٥ مليون دولار. وتبين تناقصها سنوياً بنحو ١٦٠,٥٧ مليون دولار، أي أنها تناقصت بمعدل سنوي ومعنوي احصائياً بلغ نحو ٣٠% من المتوسط السنوي، وإن نحو ٧٢,٤% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع أثارها الى عامل الزمن .

وتشير هذه النتائج على أنه بالرغم من تزايد كمية الصادرات المصرية من القطن، إلا أنه تراجعت قيمة الصادرات المصرية من المحصول، ويرجع ذلك بصفة رئيسية بأسعار التصدير المصرية، ومن ثم يجب دراستها ومراجعتها باستمرار .

(8) تطور قيمة الواردات المصرية من القطن:

بلغ متوسط قيمة الواردات المصرية من القطن خلال فترة الدراسة نحو ١٨٢ مليون دولار، وتراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٢٧ مليون دولار في عام ٢٠١٢، وحد أقصى بلغ نحو ٤٢٣ مليون دولار في عام ٢٠٢٠. وتبين تزايدها سنوياً، ومعنوي احصائياً بلغ نحو ٣٢,٥٧ مليون دولار، أي أنها تزايدت بمعدل سنوي ومعنوي احصائياً بلغ نحو ١٧,٩% من المتوسط السنوي، وإن نحو ٨٠,٨% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع أثارها الى عامل الزمن .

وتشير النتائج السابقة الى أن قيمة الواردات زادت وبشكل كبير، في حين انخفضت قيمة الصادرات، ويرجع ذلك الى الفترة التي تناقصت فيها الصادرات المصرية من القطن وزاد فيها الواردات من المحصول، إلا أن الدولة في الأعوام الأخيرة اتخذت عدة اجراءات وسياسات للحد من ذلك.

(9) تطور سعر التصدير المصري للقطن:

تراوح سعر التصدير المصري للقطن خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ نحو ٩٣٦,٧٩ دولار للقطن في عام ٢٠١٠، وحد أقصى بلغ نحو ٣٤٩٤,٣ دولار للقطن في عام ٢٠١٣، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ١٧٦٥,٦٥ دولار

للقطن. وتبين تزايد سنوياً بنحو ٨٣,٨٤ دولار للقطن، أي أنه تزايد بمعدل سنوي ومعنوي احصائياً بلغ نحو ٤,٧% من المتوسط السنوي، وإن نحو ٦١,٢% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع أثارها الى عامل الزمن.

(10): تطور سعر الاستيراد المصري للقطن:

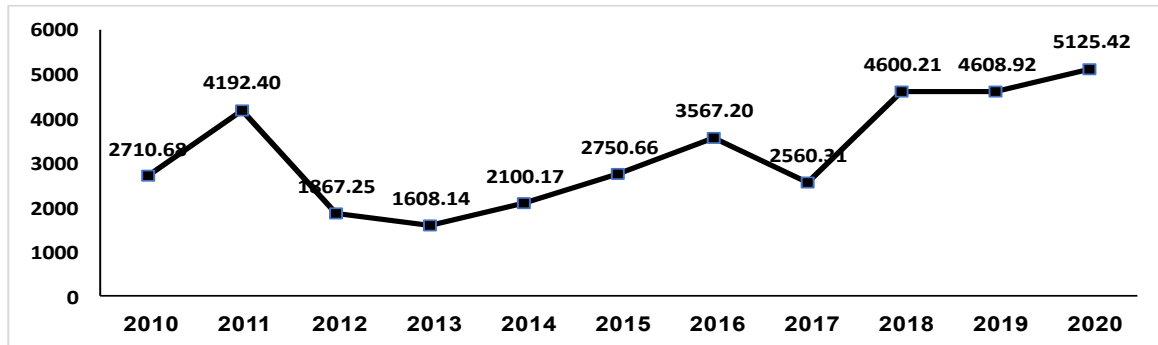
تراوح سعر الاستيراد المصري للقطن خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ نحو ١٥٨٣,٩ دولار للقطن في عام ٢٠١٢، وحد أقصى بلغ نحو ٢٢٩٦,٧ دولار للقطن في عام ٢٠١٤، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ١٩٣٥,١٧ دولار للقطن. وتبين تزايد سنوياً بنحو ٥٧,٦ دولار للقطن، أي أن سعر الاستيراد المصري للقطن خلال فترة الدراسة تزايد بمعدل سنوي ومعنوي احصائياً بلغ نحو ٢,٩٨% من المتوسط السنوي، وإن نحو ٨٩,٢% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع أثارها الى عامل الزمن.

(11) تطور نسبة سعر التصدير لسعر الاستيراد للقطن في مصر:

تراوح نسبة سعر التصدير المصري لسعر الاستيراد للقطن خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ نحو ٤٣,٤٨% في عام ٢٠٢٠، وحد أقصى بلغ نحو ٢١٢,٢% في عام ٢٠١٣، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٨٣,٨١%. وتبين تناقصها سنوياً بنحو ٢٦,٣٢%، وإن نحو ٨٩,٩% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع أثارها الى عامل الزمن .

وتشير النتائج السابقة الى تراجع سعر التصدير المصري للقطن، وهذا مؤشر جيد لتحقيق التنافسية للمحصول، لكن يجب مراجعتها بحيث تتناسب مع الاسعار التصديرية العالمية للقطن، ومن ثم يمكن تحقيق مكاسب أكبر وفي نفس الوقت المحافظة على اسواق القطن المصري الخارجية.

وتؤكد النتائج السابقة أيضاً الى أنه لا بد زيادة الإنتاجية وإنتاج أصناف جديدة عالية الإنتاجية والجودة وتتناسب مع احتياجات السوق المحلي، وهذه الوسائل تكمن في استراتيجية الدولة للقطن في السنوات الأخيرة وزيادة الاهتمام بالمحصول من جديد بعد تراجعه محلياً وعالمياً، من أجل المحافظة على الصناعات المرتبطة بالقطن وكذلك ما يرتبط به من عمالة وتصدير وغيره.

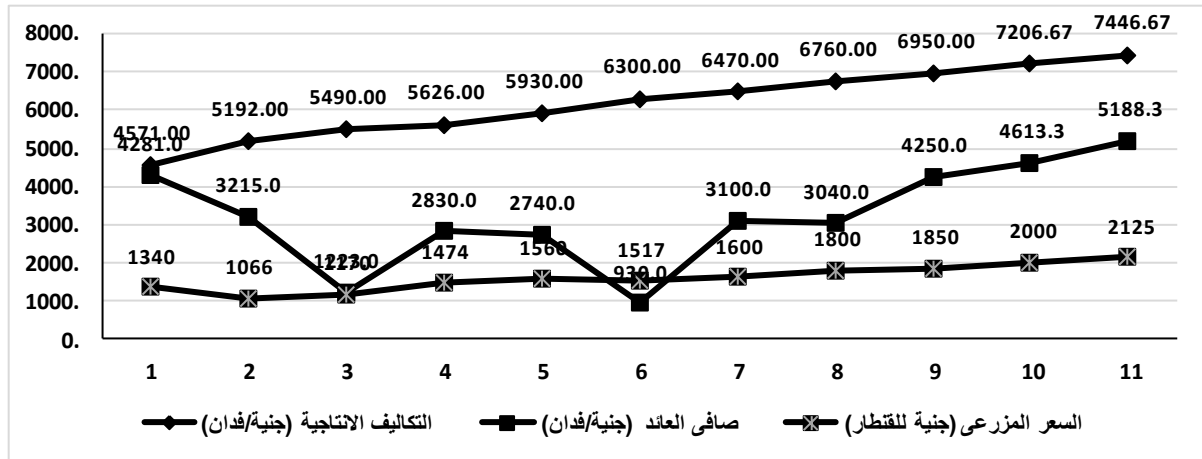


شكل (٦): تطور كمية الانتاج المصري من القطن (بالالف قنطار) خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠).

المصدر: حسب من:

١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، إحصاءات التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.

٢- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات. FAOSTAT



شكل (٧): تطور السعر المزرعي وصافي العائد الفداني والتكاليف الفدانية للقطن في مصر خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠).

المصدر: حسب من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، إحصاءات التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.

جدول (٥): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المؤشرات الإنتاجية للقطن في مصر خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠).

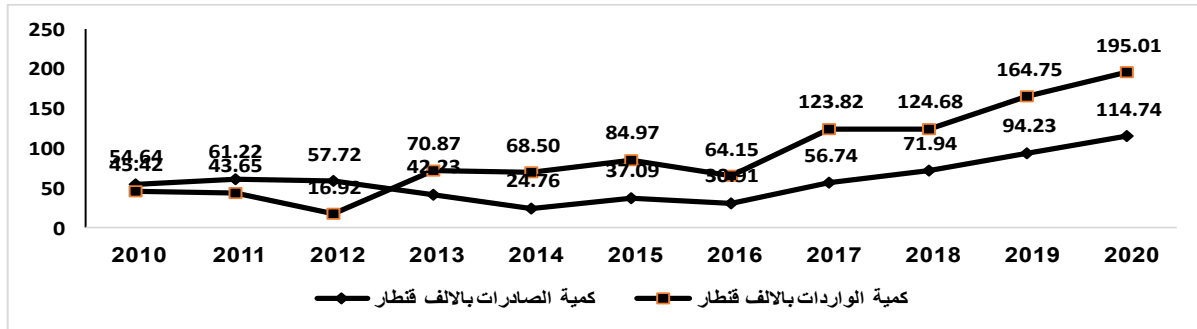
البيان رقم المعادلة	المتغير التابع ص ^أ	النموذج	المتوسط السنتوي	معدل التغير السنتوي %	ر ^ب	ف
(١)	كمية الانتاج المصري من القطن (بالالف قنطار)	$\hat{ص} = 186,122 + 230,091 \text{ س.م.}$ $*(2,876)$ $*(2,7574)$	٣٢٤٤,٦٧	٧,٠٩	٠,٤٥٦	**٩,٤٥٦
(٢)	التكاليف الانتاجية لفدان القطن (جنيه للفدان)	$\hat{ص} = 269,318 + 6176,5 \text{ س.م.}$ $*(61,543)$ $*(24,653)$	٦١٧٦,٥٨	٤,٣٦	٠,٩٨٥	*٦,٧٧٦٨
(٣)	صافي العائد الفداني (بالجنيه)	$\hat{ص} = 458,973 + 9,689 \text{ س.م.}$ $*(7,805)$ $*(6,681)$	٣٢١٩,١٥	١٤,٢٦	٠,٤٣٨	*٦,٠٩٢
(٤)	السعر المزرعي لقنطار القطن (بالجنيه)	$\hat{ص} = 1,038 + 1024,2 \text{ س.م.}$ $*(8,679)$ $*(13,872)$	١٥٩١	٥,٩٤	٠,٨٩٣	*٧٥,٣٢٦

المصدر: حسب من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، إحصاءات التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.

ص^أ: القيمة المقدرة للمتغير التابع المشار إليه في السنة هـ.

س: عنصر الزمن بالسنوات، هـ = ١، ٢، ٣،، ١١.

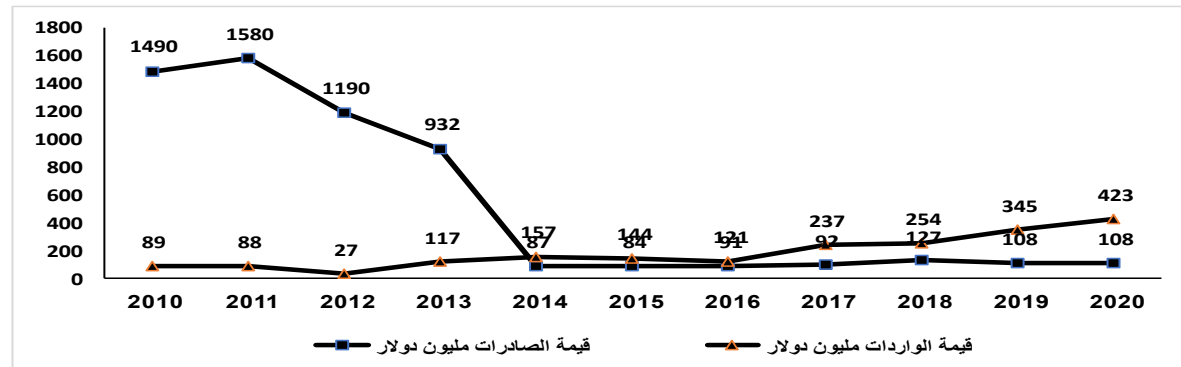
القيم بين الأقواس تعبر عن قيم (ت) المحسوبة. * معنوي عند (٠,٠١). ** معنوي عند (٠,٠٥).



شكل (٨): تطور كمية الصادرات والواردات المصرية من القطن (بالالف قنطار) خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠).

المصدر: حسب من:

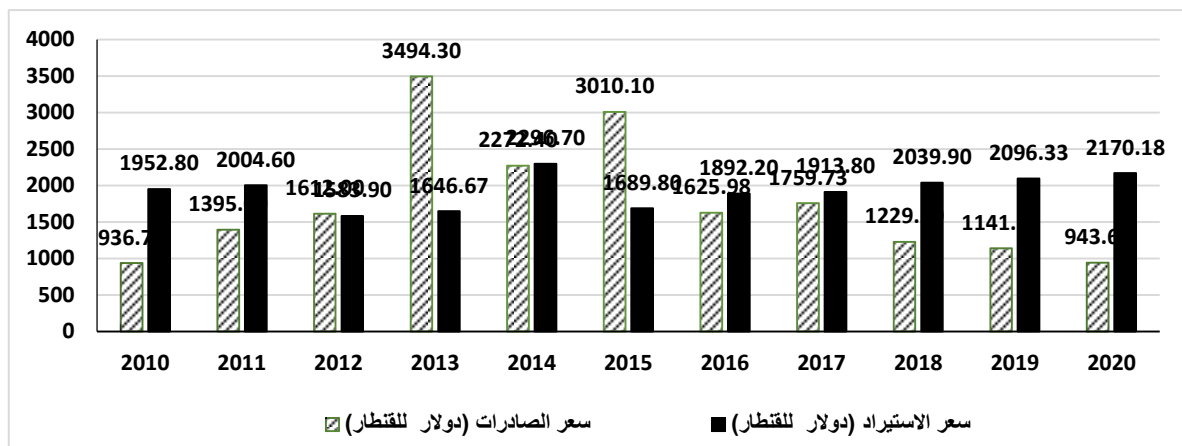
- ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، إحصاءات التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.
- ٢- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات. FAOSTAT
- ٣- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org



شكل (٩): تطور قيمة الصادرات والواردات المصرية من القطن (بالمليون دولار) خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠).

المصدر: حسب من:

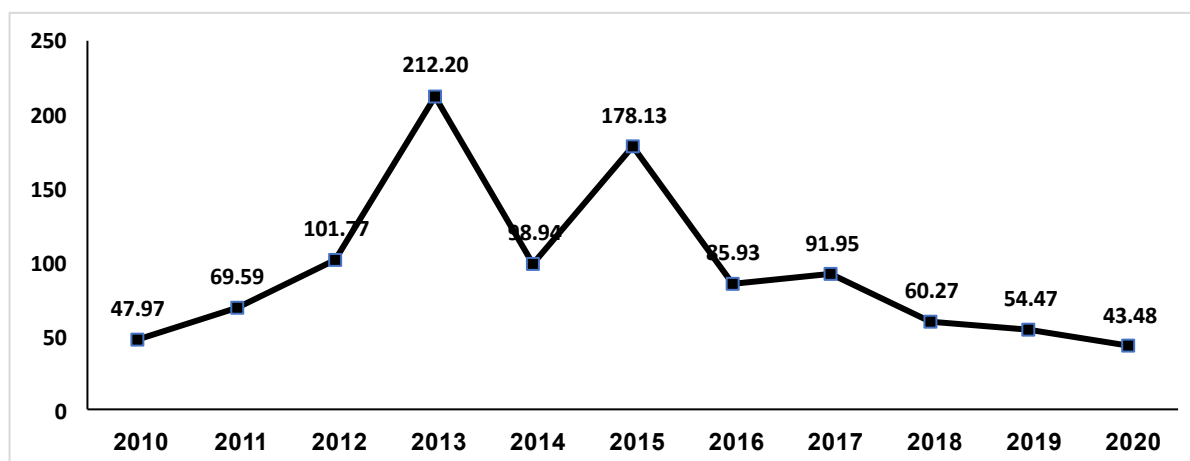
- ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، إحصاءات التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.
- ٢- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات. FAOSTAT
- ٣- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org



شكل (١٠): تطور سعر التصدير والاستيراد من القطن (دولار للقنطار) في مصر خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠).

المصدر: حسب من:

- ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، إحصاءات التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.
- ٢- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات. FAOSTAT



شكل (١١): تطور نسبة سعر التصدير المصري لنظيره العالمي من القطن في مصر خلال الفترة (٢٠٢٠ - ٢٠١٠).

جدول (٦): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المؤشرات الإنتاجية والتسويقية للقطن في مصر خلال الفترة (٢٠٢٠ - ٢٠١٠).

البيان رقم المعادلة	المتغير التابع ص ^أ	النموذج	المتوسط السني	معدل التغير	ر ^ب	ف
(١)	كمية الصادرات المصرية من القطن (بالآلاف قنطار)	ص ^أ = ٢٦,٦٤ + ٥,٩١٢ س ^د (١,٦٦٩) (٢,٧٩٩)** ص ^أ = ٨٣,٨٣٥ + ١١٥١,٢٠٨ س ^د	٥٨,٧٥	١٠,٠٦	٠,٥١٢	*١٤,٢٨٥
(٢)	سعر التصدير المصري للقطن (دولار للقنطار)	ص ^أ = (٧,٨٦٥) (٢,٨٠٦)** ص ^أ = ١٦٠,٥٧٣ - ١٤٩٨,٨ س ^د	١٧٦٥,٥٨	٤,٧٥	٠,٦١٢	**٨,٨٧٥
(٣)	قيمة الصادرات المصرية من القطن (بالمليون دولار)	ص ^أ = (٤,٨٥٣) (٦,٦٨١)* ص ^أ = ٥٧٣,٣٢ + ١٣,٤٣٦ س ^د	٥٣٥	٣٠-	٠,٧٢٤	*٢٤,٥٦٤
(٤)	كمية الواردات المصرية من القطن (بالآلاف قنطار)	ص ^أ = ١,٠٣٨ + ٢,٠٢٤ س ^د (٧,٢٠١) (٠,٨٦٦)* ص ^أ = ٥٧,٥٩٦ + ١٤٣٧,٩٤٥ س ^د	٩١,١٦	١٨,٠٩	٠,٨٦٦	*٥١,٨٥٦
(٥)	سعر الإستيراد المصري للقطن (دولار للقنطار)	ص ^أ = (٣٠,٠٧٨) (٦,٤٤٤)* ص ^أ = ٢٦,٣٢١ - ٣١٢,٠٧٨ س ^د	١٩٣٥,١٧	٢,٩٨	٠,٨٩٢	*٤١,٤٦٩
(٦)	قيمة الواردات المصرية من القطن (بالمليون دولار)	ص ^أ = (٠,٣٧٠-) (٦,١٦١)* ص ^أ = ٢٦,٣٢١ - ٣١٢,٠٧٨ س ^د	١٨٢	١٧,٩	٠,٨٠٨	*٣٧,٩٥٣
(٧)	نسبة سعر التصدير لسعر الاستيراد للقطن في مصر	ص ^أ = (١١,٠٧٦) (٧,٣٢٦)*	٨٣,٨١	-	٠,٥٣,٦٦٩	*٥٣,٦٦٩

المصدر: حسب من: بيانات الجداول (٨، ٩، ١٠).

ص^أ: القيمة المقدرة للمتغير التابع المشار إليه في السنة هـ.
س^د: عنصر الزمن بالسنوات، هـ = ١، ٢، ٣، ١١.
القيم بين الأقواس تعبر عن قيم (ت) المحسوبة. * معنوي عند (٠,٠١). ** معنوي عند (٠,٠٥).

زيادة في التصدير بنحو ٢,٥٧ ألف قنطار، واتضح تفوق معدل نمو الصادرات عن معدل نمو الإنتاج بنحو ٣,٩٧%، وهذا يدل على أهمية زيادة الإنتاج وتأثيره في القدرة على تنمية الصادرات من المحصولين. (جدول رقم ٧).

[2] الاهتمام بالانتاجية لمحصول البطاطس، حيث أظهرت نتائج البحث ان الانتاجية الفدانية خلال فترة الدراسة لم تزد سوى بنحو ١,٣٤%، وبالتالي يمكن التركيز على

ثالثاً: اهم الوسائل لتطوير القدرة التنافسية لمحصولي البطاطس والقطن في مصر:

[1] لكي يزيد كمية التصدير من المحصولين لابد من زيادة الإنتاج، فقد أظهرت النتائج ان كل ١٠٠ ألف طن زيادة في انتاج البطاطس قد يؤدي الى زيادة في كمية الصادرات بنحو ٣٤,٤ ألف طن، كما اتضح تفوق معدل نمو الصادرات عن معدل نمو الإنتاج بنحو ٦%، اما في القطن فقد اتضح ان زيادة في الإنتاج تبلغ نحو ١٠٠ ألف قنطار قد يؤدي الى

استيراد تقاوي لاصناف ذو انتاجية عالية مما يزيد الانتاج بصرف النظر عن تزايد المساحة المزروعة.

[3] التوسع في المساحة المزروعة من البطاطس للمحافظة على وجد فائض مخصص للتصدير، وللمحافظة على اسواقها الخارجية، حيث اظهرت نتائج الدراسة ان المساحة تزايدت بنسبة ضئيلة تمثل نحو ١,٣٣% خلال فترة الدراسة. [4] على الرغم من تراجع سعر تصدير مصر للبطاطس بنحو ٣,٣٤% الا ان قيمة الصادرات لم تنمو سوى بنحو ٦,٦٥%، لذلك لابد من مراجعة اسعار التصدير باستمرار وفي الاسواق المختلفة العالمية طالما تحتفظ البطاطس المصرية بميزة سعرية، وتشجيع المصدرين واتاحة المعلومات لهم عن احتياجات الاسواق الاخرى، وغيرها من العوامل التي تساعد على زيادة التصدير من البطاطس.

[5] لابد من البحث عن اسباب تزايد الواردات المصرية من القطن بنحو ١٨,٠٩%، والمتعلقة بالاصناف اللازمة للصناعة ومحاوله تواجدها في مصر، ومن ناحية اخرى يمكن مساعدة المستوردين في الاعتماد على القطن المحلي باعادة وميكنة الآلات المستخدمة لاصناف معينة على سبيل المثال.

[6] إعادة النظر في السياسات المتعلقة بالقطن، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الإنتاج من المحصول يتزايد سنوياً بنحو ٧,٠٩%، ومن لابد من الاعتماد على أصناف عالية الإنتاجية لتتناسب مع الطلب المتزايد على القطن في السوق المحلي باعتباره محصول استراتيجي تقوم عليه العديد من الصناعات أهمها الغزل والنسيج وكذلك مؤثر في العمالة التي تعمل في مجالاتها المختلفة وكذلك التصدير فالقطن لازال محصول تصديري نقدي علاوة على انه استراتيجي للصناعة المحلية.

[7] المحافظة على تنافسية القطن المصرى تجاه نظرائه في الاسواق الدولية الاخرى، حيث اظهرت نتائج الدراسة ان سعر التصدير المصرى نحو ٨٣,٨١% من متوسط اسعار التوريد للقطن فى العالم، ومن ثم لابد من اتباع سياسيات لمحافظة على هذه الميزة التي من شأنها الحد من الاستيراد. [8] وضع سياسات جديدة من شأنها عودة التصدير للقطن المصرى، حيث اظهرت النتائج انخفاض الصادرات بنحو ٣٠% خلال الترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠)، ومن اهمها تزايد المساحة المزروعة وزيادة الانتاجية. والاستمرار فى اعادة النظر فى اسعار توريد القطن، حيث اظهرت النتائج ان السعر المزرعى للقنطار تزايد بنحو ٥,٩٤%، فى حين تزايدت التكاليف الفدانية بنحو ٤,٣٥%، وانعكس ذلك على صافى العائد، مما يخلق منافسة بين القطن والمحاصيل الاخرى التي تزرع فى نفس التوقيت.

[9] أظهرت النتائج ان القطن يعتبر محصول ذو عائد مجزى للمزارع، فقد تبين ان مدل نمو صافى العائد الفدانى يتفوق على معدل نمو التكاليف الفدانية بنحو ٩,٩%، كما ان معدل نمو السعر المزرعى تفوق على معدل نمو التكاليف المزرعية للفدان بنحو ١,٥٨%، وبالتالي فانه على رغم تزايد ارتفاع التكاليف الفدانية للقطن الا انه يحقق عائد مشجع للمزارع لتوسع في زراعته. (جدول رقم ٨).

[١٠] الاهتمام المستمر بالابحاث المتعلقة بمحصولى البطاطس والقطن وزيادة الدراسات البحثية، لانهما من المحاصيل التي يمكنها المساعدة فى الحد من زيادة العجز فى الميزان التجارى المصرى، والاعتماد على حصيله الصادرات من النقد الاجنبى لاستيراد محاصيل واغذية اخرى تعان مصر من عدم الاكتفاء الذاتى لها، خاصة ان العالم يمر بظروف اقتصادية غير اعتيادية.

جدول (٧): التغيرات الراهنة في الإنتاج والتصدير للبطاطس والقطن في مصر خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠).

البيان	البطاطس		القطن			
	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	القيمة	القيمة
المتغير	مقدار التغير (ألف طن)	معدل النمو %	مقدار التغير (ألف طن)	معدل النمو %	مقدار التغير (ألف طن)	معدل النمو %
(١) الانتاج	١٢٥	١,٣٥	٢٣٠,٠٩	-	٧,٠٩	-
(٢) التصدير	٤٣	٧,٤	٥,٩١	٦,٦٦	١٠,٠٦	(٣٠)
(٣) نسبة التغير في التصدير للتغير في الإنتاج	٣٤,٤	٦,٠٥	٢,٥٧	-	٣,٩٧	-

المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (٢).

جدول (٨) التغيرات في التكاليف ومقارنتها بنظيراتها في السعر المزرعى وصافي العائد القطن في مصر خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٢٠).

تكاليف الإنتاج		السعر المزرعى		صافي العائد		نسبة صافى العائد الفدانى للتكاليف		نسبة السعر المزرعى للتكاليف	
مقدار التغير (جنيه للفدان)	معدل النمو %	مقدار التغير (جنيه لفدان)	معدل النمو %	مقدار التغير (جنيه لفدان)	معدل النمو %	مقدار التغير (جنيه للفدان)	معدل النمو %	مقدار التغير (جنيه للفدان)	معدل النمو %
٢٦٩,٣٥	٤,٣٦	٩٤,٤٨	٥,٩٤	٤٥٨,٩٧	١٤,٢٦	١٧٠,٤٠	٩,٩	٣٥,٠٧٧	١,٥٨

المصدر: حسبت من بيانات الشكل رقم (٦).

التوصيات:

المراجع

أولاً: المراجع العربية

سليمان، سرحان احمد (٢٠١٩): التحليل الاقتصادي لتطور وكفاءة الشراكة التجارية بين مصر وأفريقيا، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، العدد الثاني، المجلد (٤٥)، ص ص: (١١٣-١٢٤).

فواز، محمود محمد، وسرحان احمد سليمان (٢٠١٦): القدرة التنافسية والكفاءة التصديرية للبطاطس المصرية في الأسواق العالمية مع التركيز على السوق الروسي، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، العدد (٢) - المجلد (٧)، ص ص: ١١٦-١٣١.

فواز، محمود محمد، سليمان، سرحان احمد ، العدوى، السيد عبد الحليم (٢٠٢٠): القدرة التنافسية التصديرية للبرتقال والعنب في الأسواق العالمية، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، جامعة كفر الشيخ، العدد الثاني، المجلد (٤٦)، ص ص (٧٥-٨٩).

فواز، محمود محمد، سليمان، سرحان أحمد، النشاوى، حسن عدلى (٢٠٢٠): القدرة التنافسية التصديرية للبرتقال في السوق الأفريقي، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، العدد الثاني، المجلد (٤٦)، ص ص: (١٢٣-١٣٣).

ثانياً: المراجع الأجنبية

Sabra FS, Mahmoud MAA, Ammar RS, Ahmed SM (2020). Evaluation of Six Insecticides for the Control of Potato Whitefly Bemisia tabaci in Relation to Induced Resistance and Tuber Quality. J Sustain Agric Sci, 46, (4), 99-111.

Borham A, Belal E, Metwaly M, El-gremym S (2017). Phosphate Solubilization by Enterobacter cloacae and its Impact on Growth and Yield of Wheat Plants, J Sustain Agric Sci, 43, (2), 89-103.

Ali M, El-Tokhy AI, El-Sherbini MA, Abdel-dayem SMA, Khpalwa W (2019). Response of Growth, Yield and Fruit Quality of Tomato (*Solanum Lycopersicum* L.) to Different Organic Fertilizer Treatments under Two Pest Control Programs Against *Tuta Absoluta* In a New Valley-Egypt, J Sustain Agric Sci, 45, (2), 37 – 57.

بناء لما توصل اليه البحث من نتائج، لذا يوصى بما يلي:

١. التوسع فى المساحة المزروعة من البطاطس والقطن ورفع إنتاجية الفدان للمحافظة على وجد فائض مخصص للتصدير، وللمحافظة على اسواقها الخارجية، والمراجعة المستمرة لاسعار التصدير للمحافظة على الميزة التنافسية للمحصول في الأسواق الدولية.

٢. توفير المعلومات عن الأسواق الخارجية للبطاطس والقطن، والتعرف على متطلباتها وواتاحتها للمصدرين، ودعم الشركات التي تقوم بالتصدير، علاوة على إمكانية الزراعة التعاقدية لتحفيز المزارعين للتوسع في زراعة المحصول.

٣. لأبد من البحث عن اسباب تزايد الواردات المصرية من القطن، وتوفير تلك الأصناف في الأسواق المصرية باتاحة التقاوى لهم والتعاقد معهم او تحديد أسعار مسبقة وبما يتناسب مع الأسعار العالمية وتحقيق أرباح للمزارعين، ومن ناحية أخرى يمكن مساعدة المستوردين فى الاعتماد على القطن المحلى باعادة وميكنة الآلات المستخدمة لأصناف معينة على سبيل المثال.

٤. إعادة النظر في السياسة الزراعية المتعلقة بالمحصولين، ووضع خطط استراتيجية لتطوير مؤشراتهما الإنتاجية والاقتصادية، والمحافظة على الميزة التنافسية لهما بالأسواق الخارجية، باعتبارهما محصولى تصدير يساعدان في توفير النقد الاجنبى المطلوب لاستيراد بقية المحاصيل الاستيرادية التي تعاني مصر من فجوة فيها وليس هناك فرص للتوسع في زراعتها.

Developing the Competitiveness of Potatoes and Cotton crops in Egypt

Sarhan, A. Soliman and Mohamed A Al-Demeery

Agric. Econ. Research Institute ,Agric. Res. Center, Egypt

IN RECENT years, the state has taken a strategy to develop Egyptian cotton after its decline for decades. The state also seeks to provide a competitive environment for the main export crops. Therefore, develop exports of potatoes, as it is characterized by a competitive and price advantage in global markets. The research results show that the area cultivated annually from potatoes is increasing in Egypt, at an annual growth rate of about 1.33%, it was also shown that the annual production of potatoes increased at an annual rate of about 0.003%, while the acre productivity increased by about 0.16 tons. The results also showed that the amount of Egyptian exports of potatoes to the world increased at an annual growth rate equivalent to about 7.4%, and that the value of Egyptian exports increased at an annual growth rate estimated at about 6.66%, as well as the ratio of the Egyptian export price to the average global export price of potatoes was about 115.51%. This importance was shown to decrease annually by an annual rate of about 4.45%, and it was found that the amount of cotton production increased at a rate of Annually by about 7.09%, also it was found that the amount of exports increased at an annual rate of about 10.06%. The amount of Egyptian imports increased at an annual rate of about 18.09%. While the value of Egyptian exports of cotton decreased at an annual rate of about 30%, and the Egyptian export price increased at an annual rate of about 4.7%, and the Egyptian import price of cotton increased at an annual rate of about 2.98%, while the ratio of the Egyptian export price to the import price of cotton decreased annually At about 26.32%. Research recommends paying attention to the productivity of the potato crop, expanding the cultivated area and searching for the reasons for the increase in Egyptian imports of cotton, in addition to reviewing the policies related to cotton, as well as maintaining the competitiveness of Egyptian cotton towards its counterparts in other international markets, and new policies must be developed That would return the export of Egyptian cotton.

Keywords: Egyptian economy, export, potatoes, cotton, competitiveness.